

أخبار سوريا\_ طائرات الأسد تستهدف حافلة مدرسية تقل طلاباً في سراقب بريف إدلب، والهيئة الشرعية: سنضغط على نظام أسد لإطلاق سراح طالبات جامعة حلب (22-12-2014)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : 22 ديسمبر 2014 م  
المشاهدات : 3831



#### عناصر المادة

جرائم النظام الأسد:  
عمليات المجاهدين:  
المعارضة السياسية:  
الوضع الإنساني:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:  
أسماء ضحايا العدوان الأسد:

قصف بالصواريخ يستهدف حافلة مدرسية تقل طلاباً في سراقب بريف إدلب، وتدمير عدة آليات واغتنام أسلحة وذخائر لقوات أسد في دمشق وحلب، بالمقابل، الهيئة الشرعية: سنضغط على نظام أسد لإطلاق سراح طالبات جامعة حلب، فيما رابطة الصحفيين السوريين تختتم مؤتمرها الأول في عنتاب، إنسانياً: صحة إدلب تسلم أدوية ومستهلكات طبية لعدة مستشفيات في الريف، من جهتها.. منظمة الصحة العالمية: نظام الأسد يمنع دخول المواد الطبية للمحاصرين.

### ضحايا القصف:

#### 25 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الاثنتين 25 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها وإدلب، ومن بين القتلى امرأتان و8 أطفال وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دمشق وريفها قتل 9 أشخاص، وفي إدلب قتل 9 أشخاص، وفي درعا قتل 5 أشخاص، وفي حلب قتل شخصان.

### مناطق القصف:

في دمشق، قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة وبصواريخ أرض أرض حي جوبر بدمشق، فيما استهدفت أطراف حي التضامن ومخيم اليرموك بصواريخ فيل، وفي ريف دمشق، نفذ طيران الأسد 5 غارات جوية على جرود القلمون.

وفي حلب، استهدف الطيران الحربي مدينة الباب بصاروخ فراغي، من جهة أخرى تعرضت بلدة بيانون ومنطقة معمل العزوز غربي بلدة الزربة في منطقة جبل سمعان لقصف مدفعي عنيف من قبل قوات الأسد.

أما في حماة، فقد شنت طائرات الأسد غارات جوية على قرية قصر ابن وردان، فيما استهدف الطيران الحربي بالصواريخ حافلة مدرسية تقل طلاباً في مدينة سراقب بريف إدلب.

إلى درعا، حيث ألقت طائرات الأسد المروحية أكثر من 10 براميل متفجرة، استهدفت فيها المباني السكنية والأحياء الآمنة، وتعرضت قرى وبلدات جيدور حوران ومدينتي بصرى الشام والحراك وبلدة معربة لقصف مدفعي عنيف من قبل قوات الأسد استهدف الأحياء السكنية.

وفي دير الزور، شنت طائرات الأسد غاراتها على دوار المعامل في المدينة، وسط قصف مدفعي من قبل قوات الأسد استهدف بلدة الخريطة.

في حين ألقى الطيران المروحي 3 براميل متفجرة على قرية مسحرة بريف القنيطرة.

### عمليات المجاهدين:

#### الهيئة الشرعية: سنضغط على النظام لإطلاق سراح طالبات جامعة حلب:

قالت الهيئة الشرعية للمناطق المحررة في ريف إدلب في بيان نشرته على صفحتها اليوم (الاثنتين)، إنها وبالتعاون مع جبهة النصرة ستقوم بعدة إجراءات للضغط على النظام لإجباره على إطلاق سراح عدد من الأسيرات اللواتي اعتقلن في جامعة حلب قبل أيام، وأضاف البيان: ستقوم الهيئة الإسلامية لاحقاً بإجراءات أخرى بالتعاون مع جبهة النصرة، في حال عدم الاستجابة، وفور صدور البيان قامت الهيئة بإغلاق الطرق المؤدية إلى مدينة إدلب، يذكر أنه ومنذ أسبوعين أغلقت الهيئة الإسلامية الطرقات وقطعت الماء والكهرباء عن مدينة إدلب، بعد اعتقال 7 نساء كن في طريقهن إلى إدلب من قبل قوات النظام، فأذعن وأطلق سراحهن.

#### قتل أكثر من 25 عنصراً من قوات الأسد في دمشق وريفها:

تصدى المجاهدون لقوات الأسد التي حاولت التقدم في حي جوبر بدمشق، حيث دارت اشتباكات بين الطرفين على عدة محاور، كما تمكنوا من إعطاب عربة بي أم بي وقتل كل من فيها وجرح العشرات من قوات الأسد، بالاشتباكات الدائرة في منطقة تل الكردي، واقتحموا عدداً من مقرات قوات الأسد في حتيته التركمان بالجبهة الجنوبية لـ الغوطة الشرقية، وسيطروا

على عدد من النقاط، وقتلوا أكثر من 25 عنصراً من قوات الأسد واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة من بينها رشاش دوشكا، قبل أن ينسحبوا إلى مواقعهم سالمين.

### تدمير مدفع عيار 23 في منطقة الملاح بحلب:

أحبط المجاهدون محاولة لقوات الأسد التقدم في حي بستان الباشا بمدينة حلب، ما أدى إلى مقتل عدد من عناصره، واستهدفوا بقذائف الهاون والأسلحة الثقيلة مواقع لقوات الأسد في حي الراشدين ومبنى البحوث العلمية بالمدينة، محققين إصابات مباشرة، كما قصفوا تجمعات لقوات الأسد في منطقة الملاح، ما أسفر عن تدمير مدفع عيار 23 ومقتل طاقمه، كما استهدفوا بصواريخ الغراد معاقل الشبيحة في بلدي نبل والزهراء.

### تدمير آليات عسكرية لقوات أسد في درعا:

دمّر المجاهدون سيارة تابعة لقوات الأسد على طريق (تل عثمان - الجنابرة) و قتلوا كل من فيها، وتمكنوا من قتل عنصرين من قوات الأسد، خلال اشتباكات في محيط اللواء 82 ببلدة الشيخ مسكين، كما استهدفوا بقذائف الهاون تجمعات لقوات الأسد في قلعة مدينة بصرى الشام شرق درعا، محققين إصابات مباشرة، تزامن ذلك مع اشتباكات بين الطرفين في المدينة، ما أدى إلى مقتل 4 عناصر من قوات الأسد، كما أعلنوا السيطرة على منطقة اللجاة بريف درعا بالكامل بعد أن كان تنظيم داعش يسيطر عليها.

### دك عناصر الأسد في اللاذقية:

استهدف المجاهدون محارس تابعة لقوات الأسد في جبل دورين بمدفع جهنم وقذائف الهاون، وحققوا إصابات مباشرة، واستهدفوا عناصر قوات الأسد في قمة الـ45 ومحمية الفرلق بصواريخ غراد، كما استهدفوا بلدة زوبار الموالية لنظام الأسد بالصواريخ.

### جبهة النصر تسيطر على مقرات لواء "العُقاب" في قرية قصر ابن وردان بريف حماة الشرقي:

تمكنت جبهة النصر من السيطرة على قرية قصر ابن وردان بريف حماة الشرقي، حيث دارت اشتباكات بينها وبين "لواء العُقاب"، ما أسفر عن سقوط جرحى من الطرفين، واعتقلت جبهة النصر عدداً من عناصر اللواء، بينما هرب قائده إلى مناطق سيطرة تنظيم الدولة في حقل الشاعر بريف حمص الشرقي، يذكر أن سيطرة جبهة النصر على القرية جاءت رداً على اعتقال "لواء العقاب" لأحد عناصر "النصرة" منذ حوالي 15 يوماً ورفض إطلاق سراحه.

### حصار واستهداف لمطار أبو الظهور العسكري في إدلب:

تواصل حركة أحرار الشام وجبهة النصر حصارهما لمطار أبو الظهور العسكري بريف إدلب الشرقي، حيث قصفت حركة أحرار الشام المطار بصواريخ "غراد"، في حين استهدفت "النصرة" بوابة المطار بسيارة مفخخة.

### المعارضة السياسية:

### تعزية باستشهاد الناشط الإغاثي محمد يوسف عريشة:

### تصريح صحفي سالم المسلط

ببالغ الأسى والحزن، تلقينا نبأ استشهاد الناشط الإغاثي "محمد يوسف عريشة" قرب مكتبه في شارع لوبية بمخيم اليرموك، جراء عملية اغتيال إجرامية نفذتها يوم أمس أياد غادرة بحق واحد من أبناء الثورة، وناشط شجاع عمل في مجالات إغاثية وطبية وخيرية عدة.

كان محمد عريشة، المعروف بأبو العبد، عضواً في هيئة خيرية أدار فيها ملفات طبية، كما أسس منظمة طبية وعمل في

مجال تأمين الإغاثة والسلل الغذائية للمحتاجين.

نتقدم في الائتلاف الوطني بخالص التعازي لذوي الشهيد، ونسأل الله تعالى أن يتغمده وسائر شهداء سورية بواسع رحمته ويتقبل أعمالهم، ويلهمنا جميعاً الصبر والإصرار على إكمال الطريق، فكفاحنا من أجل الحرية مستمر، والعدالة ستطال المجرمين وجميع من تلطخت أيديهم بدماء السوريين، بإذن الله تعالى.

#### رابطة الصحفيين السوريين تختتم مؤتمرها الأول في عنتاب:

اختتمت اليوم أعمال الاجتماع العمومي الأول لرابطة الصحفيين السوريين في مدينة غازي عنتاب التركية، والذي استمر على مدى اليومين السابقين بمشاركة شخصيات عربية ودولية مختصة في المجال الصحفي وحرية الإعلام والتوثيق، وقد افتتح الاجتماع يوم السبت الفائت رياض معسس رئيس رابطة الصحفيين السوريين، وممثل الاتحاد الأوروبي في غازي عنتاب السيد "جيريمي ناغودا"، بالإضافة للمدير التنفيذي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في قناة فرنسا الدولية "دايفيد ايفه"، ومديرة مؤسسة أريج "رنا صباغ" بحضور أكثر من 80 عضواً بالرابطة، وقد دارت لقاءات الاجتماع حول أهمية العمل الإعلامي في سورية، وأهمية الكلمة الحرة بمواجهة ماكينة القتل الدائرة في سورية منذ قرر نظام الأسد مواجهة الشعب ومطالبه في الحرية والكرامة، كما دارت اللقاءات حول التحديات التي تواجه الصحفيين السوريين ونضالهم لنقل المسألة الحاصلة في سورية للعالم في حين لا يجرؤ الصحفيون الغربيون على دخول البلاد، وفي ظل تجاهل وعدم اكتراث دولي لما يعانيه ويتعرض له الصحفيون من انتهاكات وجرائم، كما تمت مناقشة عمل وإنجازات الهيئة الإدارية الحالية والسابقة والنظام الداخلي وألية عمل الرابطة، وتناولت النقاشات وسائل الإعلام التي تشكلت عقب الثورة وأبرز النجاحات والتحديات التي تواجهها في ظل الوضع القائم.

#### الوضع الإنساني:

#### صحة إدلب تسلم أدوية ومستهلكات طبية لعدة مستشفيات في الريف:

سلمت مديرية صحة إدلب اليوم الاثنين كميةً من الأدوية والمستهلكات الطبية لمشفى جرجناز ومركز حارم الصحي ونقطة الدار الكبيرة، وتضمنت الشحنة المسلمة أدوية إسعافية وأدوية أطفال، إضافةً إلى أدوية للأمراض المزمنة مقدمة من وزارة الصحة في الحكومة السورية المؤقتة، وتسعى وزارة الصحة من خلال مديرياتها في المناطق المحررة إلى تأمين كافة الأدوية والمستهلكات الطبية اللازمة ووضعها في خدمة المواطنين مجاناً.

#### كميةً من المستهلكات العظمية لصالح مشافي ريف مدينة إدلب:

سلمت مديرية صحة إدلب "مشفى بنش وعقربات ومشفى تفتناز" كميةً من المستهلكات العظمية تضمنت: السفوت والصفائح والبراغي وأجهزة التثبيت الخارجية للأطراف العلوية والسفلية ومواد التثبيت الداخلي، إضافةً للعديد من مواد الاستبدال العظمية، يذكر أن وزارة الصحة تسعى من خلال مديرياتها في المناطق المحررة إلى تأمين كافة المستهلكات العظمية والطبية، والأدوية اللازمة لوضعها في خدمة المواطنين بالمجان.

#### المواقف والتحركات الدولية:

#### نظام الأسد يمنع دخول المواد الطبية للمحاصرين:

اتهمت منظمة الصحة العالمية نظام الأسد بمنع دخول المواد والمستلزمات الطبية للسوريين المصابين داخل البلاد، التي قتل فيها أكثر من 200 ألف سوري، فضلاً عن إصابة نحو مليون مواطن بفقد الأطراف أو الأمراض المعدية، التي تهدد حياتهم من بينهم أطفال، مؤكدة على أن هؤلاء يواجهون خطر الموت، وأن نظام الأسد هو من يمنع وصول الدواء إليهم،

وقالت إليزابيث هوف الممثلة المقيمة لمنظمة الصحة العالمية في سورية: "إن مليون سوري من بينهم أطفال، يصنفون بأنهم مصابون وجرحى بحاجة إلى مساعدة عاجلة، ولكن النظام يمنع كل المحاولات التي تقدم في هذا السبيل من أجل الوصول إلى الجرحى وتقديم الخدمات الطبية لهم".

#### لقاء بين بشار الأسد ومعاذ الخطيب:

أكد مصدر في وزارة الخارجية الأمريكية أن موسكو تحضر للقاء قريب جداً بين بشار الأسد ومعاذ الخطيب، الشهر المقبل في موسكو، بحضور المعارض السوري مناف طلاس، وعرض هذه المبادرة، بحسب المصدر الأمريكي، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، خلال لقائه مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قبل أيام في أنقرة، مع أن تصريحات الطرفين يومها لم تتطرق نهائياً إلى مواضيع متفجرة مثل الأزميتين السورية والأوكرانية، بحسب ما أوردت شبكة "24 للدراسات الإعلامية" الإماراتية، ويشير المصدر إلى أن أردوغان والأترك من جهتهم لم يرفضوا المبادرة الروسية، لإمكانية أن تكون مدخلاً للحل، ولكنهم شككوا بقدرة موسكو على إقناع الأسد بالجلوس إلى الطاولة، والتفاوض مع المعارضة حول وقف الحرب في سوريا، وهم يشككون منذ أربعة سنوات أيضاً بخروج الأسد من سوريا، لكن بوتين، وبحسب الخارجية الأمريكية، أكد للأترك أنه مسؤول عن أي تراجع يقوم به الأسد في هذا المجال، وشدد على أنه شخصياً يضمن مشاركة الأسد وحضوره جلسات المفاوضات.

#### منظمة التحرير: 990 لاجئاً فلسطينياً قتل منذ اندلاع الثورة السورية:

قالت منظمة التحرير الفلسطينية إن مجموعة العمل من أجل فلسطين (غير حكومية) وثقت مقتل 990 لاجئاً فلسطينياً منذ اندلاع الثورة في سوريا، فيما لا يزال كثيرون غيرهم في عداد المفقودين (لم تحدد عددهم بالضبط)، وفي تقرير قدمته "للدورة الثالثة والتسعين لمؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين الفلسطينيين الذي بدأ أعماله اليوم بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية" في القاهرة، أشارت دائرة شؤون اللاجئين الفلسطينيين التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية إلى أنه "منذ الأيام الأولى للأحداث (مارس/آذار 2011) تعرض الفلسطينيون الموجودون على الأراضي السورية إلى عمليات نزوح وتهجير".

وأضاف التقرير أن الأمور تفاقمت عام 2012 عندما تعرض مخيم اليرموك بدمشق لهجوم المجموعات المسلحة وانكفاء قوات النظام منه، موضحاً أن "مخيم اليرموك يُعد من أكبر المخيمات الفلسطينية حيث يضم حوالي ثلث الفلسطينيين في سوريا، وكان بحكم طبيعته الجغرافية وظروفه الحياتية والاقتصادية المتقدمة يستوعب عشرات الآلاف من النازحين الفلسطينيين وبعض السوريين، ويقدر عدد الفلسطينيين المتواجدين في سوريا، قبل اندلاع الثورة السورية في فبراير/ شباط 2011 بقرابة 581 ألف نسمة، يتمركزون في مخيم "اليرموك" بدمشق، بالإضافة إلى مخيمات ومناطق أخرى، بحسب إحصائيات أُممية.

#### آراء المفكرين والصحف:

#### المبادرة الروسية الإيرانية لسورية .. هل تزرع الخيبة مجدداً؟

#### د. خالد حسن هندراوي

يبدو أن مبادرة "ستيفان دي مستورا" المبعوث الجديد للأمم المتحدة إلى سورية - الموالاة والمعارضة - لم تنطلق من تلقاء الرجل وأفكاره دون الاعتماد الكبير على الغرب ورأسه أمريكا، ودون الاستناد إلى روسيا الاتحادية والتنسيق القوي مع إيران، وهما الدولتان اللتان تلعبان مع أمريكا وإسرائيل، وما يسمى أصدقاء سورية، دورا بارزا في حلبة الصراع بشأن الملف السوري، الذي أريد له من البداية أن يكون معقداً؛ كي يجري التدمير الحسي والمعنوي على العباد والبلاد من أجل الصهاينة اليهود لحفظ أمن إسرائيل، وعدم إتاحة أي فرصة من الوقت إلا لصيانة الوطن سورية وإعمارها وهيكلتها من

جديد، وبالطبع فإن هذا سيأخذ وقتاً مديداً وسنوات طوالاً كي تبقى جبهات سورية ومصر والعراق القوية في مشغلة لذويها عن التفرغ لإسرائيل العدو الأول للعرب والمسلمين، بحيث تبقى وحدها المتفرجة الدائمة التي لا تمس بأذى. ولأن الصهاينة الحاقدين – إلا على من انتهج منهاجهم على وجه الحقيقة – فهم لا يهتمون للعنتريات الكلامية التي ما قتلت ذبابة من جماعتهم – لذا أضيفت إيران المتفرج، والمشارك كاليهود في التخطيط ضد الشعب السوري دون أن تمس كذلك بأذى إلا القادة الشيعة والجنود منهم الذين تصدوا للثوار وقتلهم، فقد أعيدها إلى إيران أو إلى لبنان مما يسمى حزب الله بمئات التوابيت كما هو معروف، هذا ولأن أمريكا وإسرائيل وروسيا وإيران وأصدقاء سورية أخفقوا في جنيف 1 وفي جنيف 2، واستقال المسؤولون عن المشهد السوري فقد جاء دي مستورا بأوراق أخرى ليضمن نجاحه – وإن التقى بفصائل المعارضة السورية المسلحة وقياداتها في تركيا، لكنه واضح التوجه للميل مع الأسد، وعلى أي حال وعلى هذا الأساس فقد تمت تحت الكواليس طبخة الحل السياسي للقضية السورية، ربما بهدف إنجازها هذه المرة، ولكن من يدري! وتطالب روسيا أن تلعب دوراً أساسياً في إقناع الأسد بقبول هذا الحل تحت التهديد – كما حدث للمالكي في العراق – نقول: لعل في بعض هذه البنود ما يدعو للرد الشافي، لتعود سورية حرة أبية دولة المعتقد والمواطنة والقانون لا دولة الفوضى والعوائل والأشخاص. (الشرق القطرية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

ديب خالد النسرين – ريف دمشق – دوما

ياسر عمار عمر – ريف دمشق – الزبداني

صبحي الشيخ إبراهيم – ريف دمشق – دوما

محمد عبد الهادي خبية – ريف دمشق – دوما

صبحي علي الحلبوني – ريف دمشق – دوما

محمد خير كركورة – ريف دمشق – دوما

محي الدين أبو عيشة – ريف دمشق – دوما

مهند خالد سعدا – ريف دمشق – دوما

فارس عبدو يحيى الصوفي – ريف دمشق – دوما

عمر عابدين عبيد – إدلب – بنش

أمينة نبهان – إدلب – بنش

تسنيم سهيل العكل – إدلب – سراقب

عادل محمود مصفرة – إدلب – سراقب

زينة محمود مصفرة – إدلب – سراقب

عمر مصطفى النسر – إدلب – سراقب

محمد جميل الجريان – إدلب – معرة النعمان

إبراهيم البصاص – إدلب – معرة النعمان

عمار أبو سرية – درعا – درعا البلد

عمر راتب السبيراني – درعا – جاسم

سمير عبد الإله غوازي - درعا - صيدا  
عبد الستار محمد الخطيب - حلب - مارع  
نورا محمود حمدو العرعور - حلب - الباب

#### المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- سوريا مباشر
- الائتلاف السوري المعارض
- الحكومة السورية المؤقتة
- سراج برس
- شبكة شام الإخبارية
- رويترز
- وكالة الأناضول
- الجزيرة نت
- الشرق القطرية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

#### المصادر: